خواطر
مجمعة
أين
أنت
تحت إشراف: مبادرة إيكادولي
المؤسسة مريم سليمان
دار افتنان كاتب للنشر والتوزيع
المؤسسة رحمة نظير دياب

المقدمة

في أعماق كل إنسان، يتردد سؤال بسيط لكنه يحمل في طياته معاني عميقة: "أين أنت؟" قد يبدو السؤال موجهاً للآخرين، لكنه في الحقيقة يتسلل إلى دواخلنا، يتساءل عن وجودنا، عن المكان الذي نقف فيه في هذه الحياة. هل نحن حيث نريد أن نكون؟ أم تاهت بنا الدروب في متاهات الزمن والأحداث؟

"أين أنت؟" ليس مجرد تساؤل عابر، بل هو بحث عن الذات، عن الحقيقة التي نعيش من أجلها، عن الأحلام التي تأخذنا إلى ما وراء الأفق، وعن الأشخاص الذين نلتقي بهم في رحلتنا. في هذا الكتاب، سنغوص في عمق هذا السؤال، نستكشف أبعاده ونحاول إيجاد الإجابة التي قد تمنحنا الطمأنينة أو تدفعنا لمواصلة البحث.

ك رحمه المعتصم «توليب»

أين أنت؟!

_ها أنا الآن أميلُ ولا أجدك بجانبي، ها أنا الآن أقف مكتوفة الأيدِي،ها أنا الآن ينتابني الندم الهائل بأني أسرفت، بالغت، تماديت كثيرًا في رفع أشياءٍ لا تستحق الصعود، وفي الإنتباه لأيام لا تستحق سوى النسيان،ها أنا الآن أُشفق على نفسي عندما أدركتُ ان كل اذاي منبعي كان من سوء إختياراتي، وأني عندما أسعى لكسب سعادة إضافية أصبحتُ أنجرف لا إراديًا لحزن عظيم؛ فقد كان عليك أنّ تبقى بجانبي عندما هزمتني الأشياء، لا أن تكون ضمنها، أصبحتُ أشعر حالة من الانطفاء الغريب ،كأن بحوزتك شيئٍ تلاشى، في مرايا العيون، حيث يعتكف الحزن، ينقش عليك آثاره دون أن تنطق بشفة، أصبحتُ معتمًا، أصبحتُ أنتمي إلى اللَّيل بطريقة لا تُوصف، يجذبني القمر، النجوم، هدُوء الليل، أقع في كُل تفاصيله، فَليست الغاية الكلمة، بل من خلفها وليس الشعور اقصى الامنيات إنما صاحبه و موطن انبعاثه وليس لأي شيء معنى مالم يُكلل بفخرٍ من المقصود!

اي مفرداتٍ عذبة و أي مشاركة لا يعوّل عليها مادامت من سِواه، تُعرّف الاشياء في قاموسي بمصدرها لا بمهايّتها و لو كانت عظيمة أو ابسط من كل شيءٍ في الوجود، فَكل ما تُخفيهِ في عَتمتِك يَلمع عَلى مَلامِحك،

فَإياك أن تظن يومًا بأنك تعرف شخصًا ما تمام المعرفة، وتتوهم بأنك مُلِمّ بجوانب شخصيته، ودوافعه، وأفكاره، فتُفسّر أفعاله وتصرفاته من منطلق تصوّرك لا من منطلق حقيقته، وتؤطره في إطار لا يشبهه ولا ينتمي إليه، وكُن على يقين بأن : "في كل إنسانٍ تعرفه إنسان لا تعرفه أبداً، هكذا تلف كل شيء، حتى الشيء الذي أدهشنا يومًا، هو الآن مُبتذل، بائخ، ليست الأشياء وحدها من تبهت، وإنما عيوننا تبهتُ أيضًا؛ فَلا أحد يعلم كم حرباً بين أنفسنا خضناها ومن ثم خرجنا بشكل المنتصر الذي لم يهزمه شيء؛ فَلا أدري ماذا يحدث لي في هذه اللحظه، حيثُ أنك تمضي عمرًا كاملًا وأنت عالق في لحظةٍ ما، شعورٌ يكادُ أن يقتلني، ولا أعرف ما الذي قد يحدث بعد اسوء من هذا الشعور، أبكي عليْ نفسِي وعليْ ما فعلَتهُ الدُنيا بِي وبقلبي؛ فلا أنا أنا ولا قلبي قلبي، كأنّي تجردتُ منّي تمامًا، وأصبحت إنساناً لا أعرفه، شعرتُ في كثيرٌ من المرات بأن البُكاء لا يكفي، الحديث لا يكفي، والنوم أيضًا لا يكفي، شعرتُ حينها بمعنى كيف للمرء أن لايسعهُ أي شيء؛ فجلست أبكى لأننى للمرة المليون خابت توقعاتي".

ﻙ/رحاب حسين|"ريحانة"|•

`أين أنت؟`

لطالما رافقتني في يقظتي قبل أحلامي، ولطالما ظننت بأنّكِ لستِ سوى شخصية خيالية نسجها عقلي؛ ليؤنس وحدتي، لرُبما لهذا السبب عندما قابلتك في واقعي، ظننت بأنّني أحلم، ولكن للمُفاجأة، كُنتَ حقيقيًا، لقد أستطعت لمسكَ بيدي، لقد أستطعت شم عبير عطرك، لقد أستطعت رؤية تلك العيون التي لطالما كانت تزورني–دومًا–أخيرًا، ولكن ماذا الآن؟

لقد رحلت، وتركتني بمفردي في هذا العالم، لقد أختفيت فجاءةً، سرقت مني أماني وهدوء نفسي، بحثتُ عنكَ مِرارًا، ولكنكَ لست موجودًا، أين أنتَ؟

لقد كوت نار الفُراق قلبي، وأشتعل لهيبها بأعماق روحي، أنا أبتغي رؤياك، أبتغي إشباع عيني وروحي مِن دفئ وجمال وجودك، أخبرني فحسب أين أجدك؛ فأنا سوف أجن أو سأقتل نفسي عما قريب؛ مِن شدة عذابي.

آيـة جـمـال "سـاحرةِ القلم".

`أين أنت؟`

أين أنتَ يا حبيب روحي، ونبض قلبي؟

أين ذهبت يا مَن سلبت مني نفسي وتَعقُّلي؟

أهان عليك توجعي وبؤسي في الغياب؟

أهانت عليك كُل أيام الوداد؟

أكان الهجر عليك سهلًا لهذه الدرجة؟

أهكذا ترُد لي حُبي، وتضحياتي؛ لأجلك؟

هل كان كُل ما بيننا خُدعة عُظمى، وكذبة ماكِرة أوقعتني بها؟

فقط أرح قلبي، وأخبرني، أهذا هو ثمن ما كان بيننا حقًّا؟.

آيـة جـمـال "سـاحرةِ الـقلم".

منذ وقت طويل، عندما كنت أتحدث عن أصعب شيء قد يشعر به الإنسان، كنت أقول ألم الخيانة والخذلان. أما الآن، ما أشعر به هو أن أكثر ما يصيب الإنسان ويجعل قلبه متألمًا هو ألم الفراق. من الصعب أن تفقد روحًا كانت جزءًا منك. أقول دائمًا إن أصعب ما مررت به هذه الأيام هو فقدان شخصي المفضل. شعرت وكأن الجحيم نزل من السماء السابعة واستقر بقلبي.

أفتقدكِ، ثقل غيابكِ لا يستطيع أحد محوه. نزل خبر وفاتكِ على مسامعي كالصاعقة بل أقوى. أعيش دائمًا على أمل أننا سنلتقي مجددًا في الفردوس الأعلى كما أدعو دائمًا. دُمتِ برحمة الله حتى نلتقي.

كَـ : زهـراء علـي الـيل

أين أنت

مِن بين هذه الأيام الوبيلة، أين أنت؟ أين ذهبت وأنت تعلم حاجتي لك؟ أين ذهبت تلك الوعود التي تعاهدنا عليها؟ تعاهدنا أن نسير معًا، وأن لا تتركني مهما طال الزمن، وأن تجعل قلبك موطني، وأن تكون منبع الأمان خاصتي، أين ذهبت تلك الوعود إذًا؟ إتضح أنها كان مجرد وعود كاذبة، مجرد كلمات تقولها لي لتنهي الخلاف بيننا، كنت ملجىء روحي في أيامي القاسية، أما الآن أصبحت أيامي أشد قسوة من بعد غيابك، ولأنني أحببتك؛ أتمنى لك السعاده حتيى، حتى وإن لم تكن معي، أما قلبي ف جروحه لن تُضمد في غيابك.

كَـ : زهـراء علـي الـيل

أين أنت؟

لقد وعدتني أن تظل دائمًا بقربي، ولا تبتعد عني مهما حدث، أين أنت الآن؟ كنت دائمًا تُفي بوعودك لي، كنت تقول لي أنكَ بقربي، ولن تبتعد عني مهما حدث؛ فلماذا الآن تبعد عني؟أريدك بقربي؛ فلا تبعد عني ارجوك، ألا تعرف مدى حبي لك؟ أتذكرك عند هطُل المطر والبرد قد أجمد أصابعي، تُرعبني أضواء البرق والرعد وأنت لست بقربي، أتعلم كم أشتقت لإبتسامتك؟ كم أحببتك ؟ بالتأكيد لا تعرف، فى هذا الوقت أتمنى شيئًا واحدًا، وهو أن أراك .

ك/اسراء

أين أنت؟

أود أن أخبارك بشيء مؤسف، وهو ليس بشيء بل أشياء كثيرة؛ الأمر الأول هو أنني قد تنازلت عن إكمال مسيرتي الدراسية مِن أجلك و مِن البقاء معك، والأمر الآخر هو إنني خسرت كل الأشياء التي أحببتها، هناك فوضى معبثرة فى قلبي ولا وجود لعقلي هذة الفتره؛ فَأين أنت الآن؟

أعلم أن اللقاء بيننا محال، وأن البعد بيننا قد طال وطال، وأعلم أيضًا أن كل شيء في هذه الدنيا لابُد أن يكون إلا الزوال، وها هو حبي ليك مع الأيام قد زال.

ك/اسراء

أين أنت؟

كنتُ دومًا إن واجهتني مشكلة ألوذ إليك فورًا؛ لأنني أعلم أنني سأجد حاجتي عندك، كنتَ شريكي في الضراء قبل السراء، تُساعدني وقتما أشاء، حتى ولو كان على حساب نفسك، أشتقت لك كثيرًا، لم أعد أجدُك في أيامي كما كنّا من قبل، قد هُرمتُ مِن الدنيا وتقلباتها وعقباتها، ولم أجدُك بجواري؛ لتُعينني عليها مثل سابق عهدنا، متى ستعود؟ وأين أنت ؟

قلبي يُناديك كل ليلة، وأنين صوتي يسمعه الليل وهدوؤه، هل من مُجيبٍ لي يا حبيبي؟

إن كنتَ عن عيني بعيدًا؛ فأنت في قلبي حاضِر.

`ك/ مُحمّد عبد السلام`

أين أنت؟

سُئلتُ يومًا على لسان أحد أصدقائي، أين ذاك الذي تركتينا من أجله؟

أجبتهم بسكوتي ونظرة عيني المخذولة؛ فإنك يا خليلي قد كنتَ دومًا عندي أغلى من الجميع، قد أفنيت عمري معك ولك، ولكنّك تركتني وحدي في نهاية الطريق، كنتُ أعلم أنه لكل شيء نهاية، ولكن هل يكون بهذه القسوة؟

في كل ليلة تهزمني الذكريات، أبوح لك عمّا بداخلي كأنك أمامي نصب عيني، وفي نهاية حديثة كان دومًا سؤالي، أين أنت منّي؟

قد اختارك القدر وأبعدك عن عيني؛ ولكن لا القدر ولا البشر سيمنعون وجودك بقلبي.

`ك/مُحمّد عبد السلام`

`أين أنت`

في تلك الليلة تنهدتُ تنهيدةٍ أحيت كل شيء بداخلي، تذكرتُ حينها عِندما تُركتُ وحيدًا، ولم يسأل عن حالي أحد، تذكرتُ كل تلك الأكاذيب التي قصوها عليَّ، مِن أول إخبارهم ليّ إنهم لن يرحلوا وحتى هذه اللحظة، التي أقف بها وحيدًا مع ذاتي، التي لم أجد سواها يواسيني، تلك التي قمت بظلمها لأكثر مِن مرةٍ لأجلهم.

ولكن الآن أخذت نفسًا عميقًا وسأعود لهم من جديد.

اللعنة ستحِلُ على الجميع لا محال ولا مجال للفِرار مِني بعد الآن.

سيُؤذى كل من أذاني، ولنرى كيف النجاة من نفسي الجديدة العائدة لتحل عليهم لعنتها؟

لتُريننني أين أنت، وحديثك معي، وتلك الليالي التي قضينها سويًا، وتلك الوعود؟

➢ للكتابة: شهد رمضان

`أين أنت`.

لا أعلم أ ألوم ذاتي أم غيرها؟ لا أعلم مَن المذنب ومن البريء، لكن في نهاية المطاف أنا المذنب الوحيد في حق ذاتي، أنا الذي وضعت ثقتي، وأماني، ومأمني في أشخاص كانوا لا يستحقون الحديث معي، ولكن أنا المُلام أنا الذي منحتهم مكانًا أكبر مما يستحقوا، كنت أتعامل معهم كأخوه ولكن أيخون الأخِ أخوه؟ أخذوا مني كل شيء كنت تتوقعه أو لا تتوقعه، أخذوا الحب، الطيبة، الثقة، الحنية، كل شيء كل شيء وفي نهاية الطريق جعلوني مجردًا مِن الاشيء، جردونني مِن كل شيءٍ أحببته، لم أجد معي فالنهاية سوى نفسي التي حينها ما كانت تقوى على شيء، لأنها هُلكَت تمامًا، ولكن سنعود أنا وهي سويًا لنُريهم أننا قوينا من جديد دون مساعدة أحد، سنفوز بكل ماهو آتٍ، ولن نعطي لأحد مكانة لا يستحقها مرة أخرى، ولكن أين أنت من كل ذلك لا أعلم، رحلت بدون وداع وتركتني أتألم.

➢ شـهـد رمـضـان ♡.

أين أنت

غياب مَن نحب تمامًا كغياب اللون عن الصورة، هو لا يُفقدنا الحياة، إنّما يفقدنا طعم الحياة. بخار قهوتي يتصاعد أمام شرفة غرفتي، أجلس أمام الكوب لا أعرف كم الوقت تحديدًا، ولكننا ليلًا؛ لأني أنظر إلى المياسين، وأخبرهن بما سببته لي من ألم يا عزيزي؛ فعندما رأيتك للوهلة الأولى، أنتشلت قلبي من الحزن وبرحيلك أخذت روحي معك. كنت الموئل لي، فلم أكن أعلم مدى عذاب اللاعج إلا عندما تذوقته، فمتى اللقاء فإن الشوق أعتصر جنان قلبي؟ فلو حدقت داخل مقلتاي، وتمعنت بهما جيدًا ستجد كثيرًا من المشاعر لم أستطع البوح بها؛ فقد كنت من اللذين يؤمنون بمقولة "احتفظ بمن تحب سرًا" ولكنك تركتني، لا أعلم كيف أنتزعك من قلبي المسحور بحبك؟ وكيف أكف عن الهوى؟ لا أعلم كيف لا أشتاق إليك؟ يبدو أننا صرنا كالجليدان لن نلتقي أبدًا، لقد امتلأ العالم بقصص الحب غير المكتملة، ولكن لم أكن أعلم أن قصتنا ستكون مثلهن، يبدوا أنه كتب على الجميع المعاناة في الحب.

➢ لـ ميرنا "لافندرا "

أين أنت

وكيف للموسيقى أن تعزف بلا لحن! وكيف لجسدِ أن يتعافى بلا دواء ! هكذا كنا نحن، قد فرقنا الدهر وعشت بلا روح، بعد هجرك لي أصبحت حياتي بلا معنى، وفارغة ككتابِ فارغ فصفحاته خالية من الكلمات فهل سيكون لديه معنى لأي قارئ؟

سيكون ذا معنى عندما يقوم الكاتب بكتب كلماته فيه، فهيا يا كاتبي فلتأتي وتنثر عباراتك في حياتي، فألم الفراق إجتاح قلبي، حتى حروفي تتمايل حول أنين فؤادي، صار الديجور عالمي، ألم نتعاهد أن نظل سويًا للأبد ولن ندع شيئًا يفرقنا؟ أين وفائك لعهدنا؟ ويااليت كلماتي تصل إليك؛ لتخبرك عن ما أصابني بعد هجرك لي، ويبقى السؤال الذي طالما ظللت أفكر فيه لساعات، ما سبب هجرك لي؟ ياليت بإستطاعتي نسيانك، لست قادرة؛ مازلت تسكن روحي قبل فؤادي وبرحيلك أصبحت جسدِ بلا روح

فأما حان الحين أن تحن يا مُعذبي؟.

ميرنا عبدالرحمن" لافندر "

"أين أنت"

ظلام أغرق روحي، سلب أنفاسي، وأعتصرتني قبضة الألم، وفتكت بأحلامي، وحزنًا داخل قلبي يقتل فؤادي، وأصوات كثيرة تُحدثني، ماذا حل بك؟ لماذا كُل هذا الحُزن بِداخلك، أنت بخَير ام لا، لا أدري، أنا هنا عالق في دجيج الأصوات، وزحمة الأفكار، هناك هلاك يحيط بِي، وثورة داخلي لا تهدأ، لا أعلم أين أجد نفسي، وأي صوت يحدثني هو الصواب، أرغب فقط في أن أسألهم هل أنتم مجرد أصوات فقط؟ أرغب في إجابة تُقر عيني، كيف للمرء أن تأذيه أصوات نابعة من داخله؟ ترمي به للهاوية. أصمتوا لبعض الوقت أرجوكم، أرغب في هدوء لبعض اللحظات فقط، فأنا سأمت من كل هذا، وأين الهدوء الداخلي؟ وأنا لا أرى سوى ضجيج، البث ينبعث منه، وكأنه يريد أنهزمي، وأعلان راية الإستسلام، أفكارُ الدعجة تحاوطني من كلِّ حدبٍ وصوبٍ، الهلاوسُ كثيرة، الصمت يعُم الأرجاء، الوقتُ يمضي ببطءٍ، والدنيا باتت فانية قبل أن تُفنى، هل حلَّ يومُ القيامةِ، أم أن القيامةَ قد قامت في صميمِ عقلي فقط؟

گ/ دينا مصطفى *"الارينا"*

"أين أنت"

أجلس على فراشي شاردة الذهن، أعيد الذكريات نفسها، نظرة عيناه، ضحكته التي تُبعثر قلبي، وعودهُ لي بأن يبقى جانبي، وألّا يتخلى عني، لمعة عيناه أثناء حديثنا، عن خططنا المستقبلية، أين ذهب كل هذا؟ وأين ذهب ما كنت أسمّيه حبيبًا للقلب؟ لقد خَلف وعده وغادر، ولكن لمن تركني! تجولت في الشوارع كالمجذوبة؛ أبحث عنه في وجوه الناس، أتذكر كل شيء ولم يبقى لي شيء، كان هو كل شيء في حياتي، لقد بنيت حياتي بأكملها عليه، كل أحلامي كانت تكتمل به، لم يكن لي سواه هو يعلم هذا؛ وبرغم ذلك هجرني وهجر قلبي، ولم يُبالَ بِه، ذهب كما ذهب كل شيء أحببته، كيف لي أن أنسى وعودك لي بأن تبقى بجانبي، وألا تتركني وحدي في هذا العالم المؤذي؟ أين ذهبت كل هذه الوعود؟ أكانت مجرد وهم؟ أكنت أتخيل؟ ألم يكن كل هذا حقيقي؟.

أجل؛ فكل شيء زائل وليس كل شيء يُنسى.

گ/ دينا مصطفى *"الارينا"*

أين انت؟

يا رفيق دربي هل شغلتك الحياة

عني أم ماذا؟ لقد كنت بير أسراري الذي أشارك معه جميع أسراري، كنت ألجيء إليك في كل وقت، أشارك معك كل يومي من فرح، وحزن، وهموم، وغير ذلك، والكثير من يومياتي التي لا أستطيع أن أشاركها مع غيرك، ف إلي متى يا رفيق دربي ستبقى بعيدًا عني؟ أريدك بجواري، أين أنت الآن؟

ندي ابراهيم محمد

"أين أنت"

دائمًا كنت أخشى أن يُصيبني داء الحب؛ لأني أعلم أن الحب كاللص، في البداية يشعرك بالسعادة، ومن ثم يتنزعها منك، وهأنا قد أحببت رغمًا عني، وأصابني ما كنت أخشى منه، الآن أتذوق مرارة الفراق؛ فقد تركني من أحببته، لا أعلم لماذا تركني؛ فقد أحببته أكثر من روحي لأ أعلم ما الخطأء الذي أرتكبته ليفعل بي ذلك؟ إليك أيها الآبق مني: قد كان قلبي مخلصًا لك في حبه، ولكنك لم تُقدر ذلك؛ صنعت من قلبٍ يهواك قلب يتمنى أن ينساك ولا يعلم كيف؟

أشعلت النيران بداخله، تركته وحيدًا بين غياهب الحياة، وكسرته إلى أشلاء، كنت لي رمزًا للأمان والآن أصبحت رمزًا للخذلان؛ فقد أفلت يدي في منتصف رحلتنا، وبهجرك لي أفل الأمل وبات الألم يسكن فؤادي.

ميرنا عبدالرحمن "لافندر "

أينَ أنت؟

أخبِرنِي، أينَ أنت؟ لِمَ تركتنِي ورحَلتَ؟

لقد وثِقتُ بِكَ عِندما وعدتَنِي أنَّك لنْ تترُكَنِي، وأنَّك ستبقَىٰ مَعِي دائِمًا، ولكِنَّكَ خدعتَنِي، لقد رحَلْتَ في الفُرصَةِ الأُولَىٰ التي أُتيحَت لك، ولَمْ تَحِن مِنكَ إلتفاتَة إلَيّ، أُريدُ أنْ أعرِفَ، أينَ هيَ وعودُكَ بِالبَقاء؟ هل ذهبت جَميعَها أدراجَ الرِّياح؟ أَلَمْ يبقَىٰ لها وجودٌ بعدَ الآن؟ هل يجِبُ أنْ أنساكَ الآنَ، وأبدَأُ مِنْ جَديد؟أَمْ أنَّهُ لا يُوجَد سَبيلٌ لِنسيانِكَ أبدًا؟

كَ/أمِيرَة مَجدِي"لُوقِي"رَا

أينَ أنت؟

أينَ أنت يا مَن سكَنَ روحِي وقلبِي؟ أينَ أنت يا مَن عشِقتُهُ كَعِشق اللَّيالِي لِضَوء القَمَر؟

لقد وعدتنِي مِنْ قبلُ أنْ تبقَىٰ مَعِي لِلأبَد، ولكِنَّكَ أخلَفتَ بِوَعدِك، وذهبتَ وتركتَنِي وحيدةً في هذا العالَمِ القاسِي، أعلَمُ أنَّ الأمْر لَمْ يكُن بِإرادتِك، ولكِنَّني لاأزالُ أتَألَم بِشِّدة مِنْ فُراقِك، إلىٰ الآن أنا أتخبَطُ بينَ الذِّكريات، لَمْ أنساكَ قَطْ، ولَمْ تَغِب ذِكراكَ عن خاطِري يومًا، مازلْتُ أتذكَّر كُلَّ شيءٍ يخُصُّك، أتذكَّرُ لِقائَنا الأوَل، كَما أنَّني أذهَبُ دومًا لِمكانِنا المُفضَّل، لقد ظنَّ الجميعُ أنَّني قد نَسيتُك، وأكمَلتُ حياتِي بِشكلٍ طَبيعِي، ولكِنَّهم يجهَلون الكثير، فخَاتَمُك لازالَ يلمَعُ في إصبَعي منذُ أنْ وضعتَهُ أنت، بَلْ وأعِدُك أنِّي لن أنزِعَهُ مَهما حدث.

كَ/أمِيرَة مَجدِي"لُوفِي"رَا

"أين أنت"

أصبحت عيناي مليئة بالدموع، وأبكي بشدة كالمجنونة، عقلي لا يتوقف عن التفكير، وتمرُ الأيام وحالتي تزداد للأسوأ، فما بيدي حيلة، أصبحت عيناي ناشفة من كثرة البكاء، وفؤادي مجروح، فلا أحد يطبطب عليهِ أو يساندني ليقويني قليلًا، لكنني وحيدة كاليتيمة لا يعلم أحدهم ما حدثُ لي من بعد الغياب ، فأصبح الوجه بائس،و العينان حزينتان، والملامح ضعيفة مهلكة، والجسد هزيل لا يمتلك القوة، والعقل مشوش،فالحياة ليست عادلة لتجعلني بهذا السوء.

فأين انت لتمحي كل هذا بنظره عيناك؟

الكاتبه إسراء اسماعيل

أينَ أنتَ

أينَ أنتَ؟ لقَد أشتاقَت إليَك الامَاكِن، وأشتاق لكَ فؤادي، وأصبح يبكي على رحيلك، لقَد كُنت أهيمُ بتفاصِله حُبًا، كَان قريبًا مِني، أقرب من الوريد، أنهُ حَقا فاتن، لايوجد وَصفه لهُ، سوى أنه مَلاكي اللطيف في الأرض، لقد عَلمني كيف أحب؛ فتركَني؛ فَلن أحب غيره، آهٍ، مُعذبي، ماذا فَعلت بي لأحبك لهذا الحد؟ لقد خلدتُ الى نوم عَميق، حَتى لا أُفكِر بكَ، بَعد بُكاء دام لساعاتٍ طَويله فزارَني في حُلمي، باكيًا من شوقي إليك، لازلت أسأل نفسي: "هل يحبني ام أنه يملَئ فَراغَه اللعين؟ ".

الكاتبه إسراء اسماعيل

أين انت؟

أشعر بنغزة داخل قلبي كلما أتذكر فراقك، يا أعز ما فقدت، أين أنت الآن؟ يا مَن كنت تداوي جروحي وآلامي بضحكاتك الصافية النقية. لقد دفنوك تحت التراب، وأخدو روحي ودفنوها معك؛ فأنا لا أتحمل وجع فراقك. يا مَن كنت تسهر بجواري الليالي عندما أكون مريضه، أريدك بجانبي الآن، أريد أن أشعر بدفء حضنك، مثلما كنت تفعل ف الماضي وتأتي؛ لتحضتني، وتقرأ لي القصص القصيرة؛ لكي أخلد. للنوم، أحبك ياجدي، وسأظل أنتظر اليوم الذي سألقاك فيه في الجنه إن شاء الله.

گ/مياده عبدالفتاح

أين أنت ؟

بحثت عنك كثيرًا ولم أجدك، أين أنت؟ فأنا متعبة للغاية، وأريدك بجواري؛ لتؤنسني في تعبي. لماذا تركتني وذهبت؟ فأنا كنت احبك وبشدة. لماذا جعلتني بكل هذا الضعف؟ أين أنت الآن وانا أموت في اليوم أكثر مِن مرة ولا اعرف كيف انساك؟ أريدك بجانبي ولكني لا أريدك ف أنت مَن تركتني وذهبت، أشتقت لك وبشدة؛ ولكن لا أريد رؤيتك؛ فعندما أراك أتذكر كم الألم الذي تسببت لي فيه عندما تركتني. اين أنت وانا منهكة الروح وأريد حضنك ليداوي آلامي؟ تركتني بكل هذه السهوله! يالك مِن مخادع، كم كنت حمقاء وبشدة ! لأنني أحببت شخص مثلك فحقًا انا نادمة على حبي لك.

گ☜ مياده عبدالفتاح

" اين انت "

أنتِ الذي أستمد منها الطاقة لأكمال حياتي، حياتي من دونك بدون معنى؛ أنتِ الذي أشعر بوجودك بإطمئنان وسلام والأمان في حياتي. أنت الذي تعطيني طاقه، وتشجعني في حياتي، أنت تجعل قلبي يشعر بالراحه، بعض الأشخاص على الرغم من بعد المساقة بيننا وبينهم قد تصل لمحافظات ألا إن لهم مساحة كبيرة أوي في قلبك وحياتك وتفصيل يومك .

ك/ إيمان محمود

"أين انت" •

ظللتُ أبحث عنك حتى أراك في عالمي؛ لكن للأسف لم أراك، ولكن لن أكُفّ على المحاولة، سوف أحاول مرارًا وتكرارًا حتى أجدك وأجد الأمان والإطمئنان الذي بداخلك، الذي أبحث عليها مِن سنواتٍ عديدة ولم أجده.

ومحاولاتي التي تُحاطُ بالفشلِ دائمًا، لا أمل من الصّبر .

أحتاجك في حياتي جدًا؛ لتدعمني في اتخاذ قرارتي، ودعمي في جميع الأحوال التي تواجهني في الحياة، وأستمد منكَ القوه التي بداخلك؛ فأين أنت الآن؟ .

ك/ إيمان محمود

➢ أين أنت

وقلبي يُحدث نفسه قائلًا: أين أنت الآن؟ مرت الأيام، وعاد يوم اللقاء، ولم تعد بعد، ألم يشتاق فؤادك يومًا لتلك الأيام؟ أتحب عذابه ورؤيته عالق بين الآلام؟

أم صدرك أصبح حجر لا يشعر بعنت الفؤاد؟

أعلم أنك لا تسمعني، ولن تجيب، ولكن على الأقل أخبر ذلك الذي يقتله الصبى، أين أنت الآن؟

➢ كـ||بَـــسْـمَـلة طه ♡".• [› إيـنُـهور.`]

أين أنت

كُنا هنا ذات يوم، نحكي طوال الوقت عن ما يَشغِلُ بالنا، فما بالك أصبحت أنت ما يؤذيني؟ ألم نكُن نحلم سويًا بمستقبلِنا؟

ها أنت ذا هدمت كل ما بنيناه، أصبحتُ نادمة جدًا على لقائك، أتدري كم أصبحت ذكراك تؤلمني؟! بالتأكيد لا تعلم، أصبحت قاسي القلب، ولا يهمك في الحياة سوى نفسك فقط، لا أستطيع أن أنسى ما فعلت، ولا أستطيع مُسامحتك أيضًا.

ك/ صابرين أحمد

أين أنت

لا أدْري مَنْ سيُصَدقني! لكنني مازلت أشعُر بكَ، مازلت أرى طَيفَك في كل مكان، أشعُر بوجودكَ في شُرفَتِي مثلَ مَا كُنتَ تفعلُ قديمًا، أشتاق إليكَ في كل الأوقات، لا أدري أين أنت؟

لكن قَلبي ما زال ينتظرك، أَخْبَروُني أنك لن تعود، أَخْبَروُني أنَّك ذهبت إلى عالم أخر، مع ذلك عقلي لا يزال يُصَدق فِكرة عَودَتْك مِن جديد، حنيني يزداد كل ثانية تمر عليَّ في بُعدك، أتمنى أن لا تُخيب ظني هذة المرة، أين أنت فقط أخبرني؟ أبحث عنك كل ليلة.

ك/صابرين أحمد

أين أنت عَزيزي

لقد جئتُ هذه المرّة أُذكّرُك بحديثكَ لي، في أحدِ الأيام، حينما أخبرتُك أنّ الحُب أدمى قلبي هذهِ المرة، وأنه نال منّي، وأنا في طريقي للنيل مِنه، وأنّي ماعُدت أحتملُ دماء قَلبي الناتجةُ عن جروحي، وكلامٌ كثير كان وليد اللحظة، لمْ أعُد أذكُره، أتذكر أنّي يومها شكيتُ لك الحالَ كثيرًا، كنت تراني بصمتٍ، وأنا أتحدثُ بإنفعال، ما إن صمتُ أذرفُ دموعي، وأنتظرُ منك جوابًا؛ حتى أردفتَ برأسكَ مُطأطَأً، ثم أخبرتني وقتها وأنت تحدقُ بيدايَّ المُتشابكة: "حَبيبتي، وهل خُلِقَ الفتَى إلَّا ليَهْوَى؟ ويأنَس بالدُّموعِ وبالدِّماءِ؟".

أذكُر أنّي وقتها بكيتُ أكثر؛ فحديثُك أوحى لِي أن حُزني طبيعي، ولمْ ينفعني الحديثُ يومها معك ولأولِ مرّة، ولكنّي الآن، أدركُ كلامك متأخرًا، أفهمه وأقيّمُه، رُبما كنت محقًا وقتها، ولكنْ؛ هل يجب أن تُدمى قُلوبنا لنعيش؟

أن نأنس بحزننا ونحتضنُه، ونتشفّى بمنظر دماء قلوبِنا كل يوم، فقط لأننّا نهوى؟

والأهمُ مِن هَذا كُله، هل هَوانا كان يستحقُ كُل هذا القِتال أساسًا؟.

الكاتبه إسراء اسماعيل

أين أنت؟

لقد أفتقدت أيامنا معًا؛ فأنت بالنسبة لي كل ما أملك، لقد أفتقدتك يا روح الفؤاد، كم اعشقك وانتظر مجيئك ! عد إليّ، فأنت بالنسبة لي كل ما أملك وسأنتظر مجيئك مهما حدث.

لن أتوقف عن إنتظارك، وأدعو الله أن يُجمعنا في أقرب وقت؛ فأنت حياتي كلها، وكل ما أملك وأفتقدك في كل وقت وحين. أعلم أنك ستعود يومًا، وستكون لي وسأكون لك، ولن أتخلى عن ذلك الحلم مهما حدث؛ فأنت نور قلبي، ونبض قلبي، وحبيبي، وأعلم أنه مهما طال سوف نلتقي في أقرب وقت، وساكون لك وحدك يا روح الفؤاد.

لبسنت محروس

أين أنت

لقد تسبب فراقك لي بكسر قلبي وآلامه، بل وتحطمه، لقد فارقني النوم، لا أعلم ما كان سبب ذلك، لكني أكره بشدة ذلك السبب، ولن أسامح مَن كان السبب، لقد تفرقنا، ولقد أفتقدتك كثيرًا يا روح الفؤاد، أعاني من الوحدة حتى وكل الناس حولي، فأنا بدونك وحيدة، منسية من كل الناس ولكن لا أكترث إلا لفراقك، كل شيء سهل، ياليتني سلبت كل شيء إلا أنت، ولو سُلبت روحي، بل وكأنني سُلبتها، فأنت روحي وعمري وأحبك فوق ما تتخيل، ولا أريد في الدنيا سواك.

لبسنت محروس

أين أنت

أين أنتَ؟ وماذا حدث بوعودك التافهة؟ ألم تقُل لي أنك ستبقى بجواري؟ أين أنت؟ أنا أصبحتُ وحيدةٍ بين صفحات الحياة، أتأمل النجوم، وحيدة القمر قي ظلام الليل.

أين ذهبت وعودك الكاذبة؟ كل هذا كان حروفٌ تبقى منها بعض الكلمات فقط! أين أنت؟ ليالي طوال كادت تفتك بي؛ فهربتُ مِن نفسي إليك؛ لكن لم أجدك، وجدت قلمي و أوراقي فقط. أين أنت حقًا؟

ك/رحمة المعتصم

#ك||رحَمَّة آلـمَعُتُّصّمً

أين أنت

بحثتُ عنك في كل الأماكن، سألت كل الأصدقاء، أين أنت؟ وأيت ذلك العشق؟ تعالَ فقد أُلتفُت من حولي، والأبواب تقفلت، والطريق تضيق، أين أنت؟ مَن نظرة عيناك تُصبح الطرقات مُنيرة، من حِضنك تخرج الآهات، في ظل الليل أتحدث معك، ويغلبني الشوق إليك.

أين أنت؟ أصبحت حياتي بدون حياة، كل شيء أصبح لا شيء بدونك. أخاف أن أفتقدك قبل أن ألقاك؛ فأين أنت ياحبيبي؟ إلى متى ستظل بهذا البعد وأظل أرسمك في مُخيلتي؟ متى ستكون أمامي بروحك وجسدك؟ متى ستأتي لتضمني إليك؟فقد غلبني الشوق إليك،أين أنت؟

كارحمه المعتصم «توليب»

أُين أنت؟

أخبرني أي طريق أسلك؛ لتكون أنتَ مكافئتي في نهايته؟

كم حرب عليَّ أن أخوض؛ لتكون أنتَ غنيمتي بعد انتصاري؟

أي عالم أجوب به؛ لأجدك فيه، قل لي أين أجدك؟

أريد احتضانك، أريد أن أصل إليك مهما كلفني الأمر، فبنظرة منك ستُمحى أوجاع ما كابدته، رؤيتك سترمرم أوجاعي؛ لأغدو أسعد البشر، لكن كيف! في أي مكان أنت؟

وفي أي اتجاه تسير؟

أنا تائهًا أرغب بك؛ لتأويني بين أحضانك، وإن كان علي أن أبحث عنك في كل مكان، في كل الشوارع، والطرقات، أجوب العالم كله، فقط أخبرني بأني سأجدك في النهاية، طمئن قلبي بكلمة واحدة، أخبرني بأني سألقاك، ولا يهم بعدها أي الطرق الوعرة يجب أن أسلك، يكفيني سعادة أنَّي في النهاية سأكون معك.

خلود عبدالعال

أين أنت؟

أين اختفى ذاك الَّذي كان يسكنني؟

أين رحل صاحب الصوت النابع مِن داخلي؟

أعتدت على وجودك داخلي، حديثي معك، ثرثرتي الَّتي تجعل الآخرين ينظرون إليَّ وكأني شخص مجنون فقد عقله؛ حيث يظنون أنَّي أحادث نفسي، حمقى لا يعلمون أنك هناك بداخلي، في أعمق نقطةٍ داخل قلبي،

لكن ما لا أعلمه أنا الآن هو أين أنت؟

لماذا رحلت هكذا بدون أي سابق إنذار؟

أشعر وكأني سأصاب بالجنون بسبب اختفائك المفاجئ، تركتني أواجه وحدتي، وأنت تعلم أنَّي لا أملك أحدًا سواك، غادرتني بكل قسوة، وأنت تعلم أنك ملاذي الوحيد، لماذا غادرتني؟

أنتظر أن أسمع منك جواب، بينما أضع يدي على أيسري؛ فإنه مكانك،

لكن لا شيء، فقط لا شيء، أيعقل أنني كنت أتوهم؟

أيعقل أنَّ الحقيقة ما هي إلَّا أنك وهمًا اخترعه عقلي، بسبب وحدتي؟

هل أنت مجرد شخص خيالي، إخترعه عقلي؛ ليؤنس وحدتي؟

تبًا لحماقتي، مازلت أنتظر منك جواب.

خلود عبدالعال

أين أنت

لقد أخذ مني أعز الناس عليى قلبي، و رحل، إلى أين تتركني وترحل؟ وأخذت مني عمري وحياتي بأكملها ! إنني أحبك كثيرًا، وتركتني وحيدة في هذا العالم المليء بالمخاوف.

لماذا تركني هذا الحبيب؟ عندما أراه أمامي أفرح من كل قلبي، وها هو تركني وحيدة أعاني بالوحدة، والسنين تمُر وانا وحيدة ولا أشعر بالأمان؛ نعم؛ فأنت كنت مصدر أماني، وسر سعادتي، وكل شيء في حياتي، ورحلت وتركتني بكل هذة السهولة.

بقلم/أيه محمد

أين أنت

أن الفراق في كل حالاته لا يكون الحل بين أثنين يحبون بعضهم البعض، لكل فراقٌ سبب، السبب الوحيد للفراق هو الموت فقط، الفراق شيء صعب، لماذا تُفارقون! وأين تذهبون؟

وأنت بعد أن تفارق تندم علي ما فعلت، الفراق لا يكون هو الحل، ونوصل إلى شيء لا نرغب أن نوصل إليه، ولماذا أفرقتنا من الأصل؟

ولكنه لم يكن لديه إحساسٍ سوى أن الفراق ما هو الحل.

بقلم/ آية محمد

أين انت

تركتُ لكِ في آخرِ نصٍّ كتبتُه منذُ عدّةِ أيّامٍ فاصلةً في نهايةِ النّص، فكلُّ ما كانَ لكِ، كالذي كان منكِ، لا نهاية له، وأيّامي والحنينُ لكِ خطّانِ متوازيان لا نهايةَ لهما.

دعكِ من الرّياضيات، فالحساباتُ في حياتِنا فاقت التوقّعات، وكلّ ما كنّا نحسبُ حسابَهُ قد حصل، أوّلُه الفِراق.

منذُ عدّة أيّام، ورُبّما أسابيع، كانتْ تخطُر لي فِكرة، ولم تنضُج إلى أن شرعتُ بكتابةِ هذا النّصّ،

وهيَ فكرةُ أنّ الإنسانَ يتغيّر.

أتذكّرُ منذُ عدّةِ أعوامٍ النّقاشاتِ التي كانتْ تدورُ بينَنا، وأدركُ بعد كلّ تلكَ المُدّة، وفي كلّ فترةٍ وأُخرى، أنّكِ كُنتِ محقّةٌ في الكثيرِ مِن الأشياءِ التي دارتْ حولَها حواراتُنا، أتذكّرُ آراءَكِ حولَ الكثيرِ مِن الأشياء، وأتذكّرُ آرائي الغبيّة حينها، وتصادُمِها مع آرائكِ، وكنتُ في بعضِ الأوقاتِ أتمسّكُ برأي الخاص للدرجةِ التي تجعلُكِ تقولين لي في نهايةِ الحديث: "لا أدري، ربّما.

أدركتُ لاحقًا ومؤخرًا الكثيرَ الكثيرَ من الأشياءِ التي كنتِ محقّةً فيها."

أتذكّر أيضًا أنّ الإنسانَ عِندما يفقِد، يُمكنُ أن يتخلّى عنِ الكثير، ربّما يتخلّى عن أحلامٍ قضى ليالٍ يرسمُها، أو أن يتخلّى عن مبادئَ تمسّك بها كثيرًا، أو أن يعود إلى عادةٍ سيّئةٍ تركها طويلاً، أو حتّى أن يتخلّى عن نفسِهِ التي لطالما عاشَ لأجلها!

أتذكّرُ كلّ ذلك، وأتذكّرُ ضحكتَكِ بعدَ كلّ حديث، وحزنَكِ بعدَ كلّ حوارٍ كنتُ فيه ضدُّك، أتذكرك وكأن طيفك يجتاح جميع الأماكن.

إسراء مناع

أين أنت ؟!

تاهات خطواتي وأنا أبحث عنك، أجوب الأماكن والشوارع، أبحث في أوجه الناس؛ لعلي ألمح طيفك قادمًا نحوي؛ لعل شيئًا مِن فيض حنيني ينطفيء ، كنت أنتظر تلك اللحظة التي تقولي بها أن صداقتنا أقوى من أي خلاف بيننا؛ بينما كنتِ تجاهدين أنتِ لتثبتي أنني الطرف المذنب. كنت أعاتبكِ بقلبي، ولم أنتظر منك إلا اللين، وكنتِ تعاتبينني بعقلك ولم تنتظري مني إلا الهزيمة.

إنصفيني، إن سألوكي يومًا عني قولي لهم: "سحابة خير أمطرت عليّ حبا، وحنانًا نعمة من عندي ربي، تلك التي إن أمطرت السماء ، رفعت يديها إلى السماء وذكرت أسمي بدعاء لا أعرفه، وإن سألتها قالت'الدعاء بالمطر مُستجاب'.

تلك التي إن فرح الصائمون بإفطارهم، رفعت يديها إلى السماء وذكرت أسمي بدعاء لا أعرفه، وإن سألتها قالت'للصائم عند ربه دعوة لا ترد'."

قولي لهم:" أنها الصديقة الوحيدة التي أدمنتني كانت، معي، وقفت بجانبي، أمسكت بيدي عندما الجميع أفلتها، وبقدر ما أحبتني خذلتها "

–قد وهبتُهُا عُمري، ضاعَ عندهُا العُمُرُ!

إسراء مناع

أين أنت؟

أنني أفتقدك، أفتقد رائحتك وعناقك، أفتقد كُل شيء كان بيننا، أفتقد رؤية عينيك البنية تلك القهوتين كم أشتقت تأملهم، ورؤيتهم والشمس تعكس لونهما المُحبب لخافقي، كم أشتاق للعبث بخصلاتك بأنمالي، و أشتاق لجلوسنا معًا فوق الرمال فى الدجى، والهدوء يحوم حولنا، كل ما نسمعه هو صوت ارتطام الأمواج ببعضها وأنفاسنا، هذا الهدوء المحبب لكنا، لكن أين أنت الأن؟ أصبحت أتي لأجلك وأراقب الأمواج بمفردي بدونك، أصبحت لا أعلم أين أنت، ولا كيف تمر أيامك بدوني، عسى أن تكون خيّر، ولكني لازلت أشتاق لكَ.

گ/ أشرقت أيمن"إيڤريت"

أين أنت؟

أجلس بغرفتي التي يغلب عليها الديچور، السماء تُمطر بالخارج، أستمع جيدًا لقطرات الماء وهي تسقط على الأرض تصدر صوتًا كان مريح لخافقي، قبل لقياك لا أعلم أين أنت الأن ولكن الفراغ يتأكلني، ضائعة بدونك لا أعلم أين تلقي بي الحياة؛ لكنني على يقين بأنك بخير بدوني ولا تحتاجني بقربك، لا أعلم كيف لكَ أن تكون بخير بدوني وكنت تخبرني بأني الخير لك، أضم ركبتي بكلتا ذراعي إلى صدري، وأراقب من النافذه السماء الممطرة، الغيوم السوداء تملىء السماء، أشعر بها بداخلى، غيوم سوداء تغيم دواخلي، تكتم على أنفاسي، تجعلني بالكاد أتنفس، معك لم تكن متواجده تلك الغيوم، كنت تبعثرها، ويظل الأمان والراحه فقط بقربك داخلي.

كَ/أشرقت أيمن"إيڤريت"

أين أنت؟

عُدنا غرباء، لا أعلم عنك شيء، أنقطعت خيوط التواصل بيننا، لطالما تلك الخيوط كانت رقيقه كالحرير على وشك أن تختفي إلى الأبد كالآن، لا أعلم أين أنت ولكني على يقين بأني لا أرغب بلقياك، لا رؤيتك ولا سماع صوتك سيشفيني، لن يشفي قلبي وجدك، كنت هُنا أنت تستوطن دواخلي بمفردك لكنك الآن غير موجود، أبتليت بكَ كالمرض الخبيث تعبث بي حتي تُهلكني، ظننتك شفائي؛ ولكني أعتذر على سوء ظني.

گ/أشرقت أيمن"إيڤريت"

ـــ أصبح المرء يُشفق على نفسه عندما يدرك أن كل أذىٰ منبعه من سوء إختياراته، وأنه عندما سعى لكسب سعادة إضافية؛ فقد كان ينجرف لا إراديًا لحزن عظيم، أنا الذي لا يملك تعبير ليصف دهشته الطاغية أو حزنه العارم هو أشد الناس بؤسًا، لا تجده غير مبتسم أو متنهد، وبكل حيلاتهِ المفقودة يحصيهم عدًا، وهنا أنا، بالكفاءة العالية من الوصل الشحيح، أُصارع الدهشة وتغلبني، تطغى علي حد إنني لا أُعبر، لا أُعبر أبدًا، يطغى علي الإعجاب وأقع صريع للهرب، أصبحتُ أحمل لهفتي معي، كهزيمة يعزّ علي أن أقبلها، وأعرف الآن، أن بعض الأشياء يُكتب علينا أن نحملها معنا إلى الأبد؛ فَمنذُ تلك الليلة، لم أعُد أنا؛ فَلا أحد يعلم كم حربًا بين أنفسنا خضناها ومن ثم خرجنا بشكل المنتصر الذي لم يهزمه شيء، مازلت أشعر بِحالة من الإنطفاء الغريب ،كأن بحوزتي شيء، وقد تلاشى.

ـك/رحاب حسين|"ريحانة"|•

الخاتمة

وفي النهاية، لا يتعلق الأمر بإيجاد إجابة واحدة لسؤال "أين أنت؟"، بل يتعلق بفهم أن هذا السؤال هو رفيق دائم في رحلتنا. في كل مرحلة من حياتنا، نعيد طرح هذا السؤال بطرق جديدة، ونعيد اكتشاف أنفسنا من خلال الإجابات التي نقدمها. قد نجد أنفسنا أحيانًا في أماكن غير متوقعة، أو ربما نكتشف أن المكان الذي كنا نسعى للوصول إليه ليس كما تخيلناه.

لكن المهم هو الاستمرار في البحث، في السعي نحو فهم أعمق لأنفسنا وللعالم من حولنا. فربما يكون الجواب ليس في المكان الذي نقف فيه، بل في الرحلة نفسها، في الخطوات التي نخطوها، وفي التجارب التي نمر بها. "أين أنت؟" ليس نهاية القصة، بل هو بداية جديدة في رحلة الحياة.

ك رحمه المعتصم «توليب»

أين أنت
تيم روح
محمد عبدالسلام
إسراء داؤد
زهراء علي
آية جمال
إيمان محمود
ميادة عبدالفتاح
الليدر: رحاب حسين
تيم شغف
بسنت محروس
أشرقت أيمن
إسراء مناع
الليدر: -شهد رمضان
تيم غسق الدجى
دينا مصطفى&ميرنا عبدالرحمن
ندى إبراهيم& إسراء إسماعيل
صابرين& أحمد بسمة طبع
خلود عبد العال
الليدر: - شهد رمضان
دار
افتنان كاتب
ديزاين :
أسماء
جمعة